

ولأجل تحديد ما يعنيه هذا التوزيع، لابد من ربط هذه الأرقام مع كل من المساحة الرعوية المتوافرة في كل منطقة، وكذلك مع عدد السكان في المنطقة نفسها، ويبين الجدول التالي هذه العلاقة:

جدول رقم (٢٦)

المنطقة	نسبة المساحة الرعوية	نسبة عدد السكان	نسبة عدد الأبقار	نسبة عدد الأغنام	نسبة عدد حيوانات العمل
جنين	١٠,١	١٥,٩	٢٦,٠	١٢,٣	٢٢,٨
نابلس	٢٦,٨	١٧,٤	٢٢,٣	١٨,٢	٥,٧
طولكرم	١٢,٨	١٥,٧	١٢,٨	٧,٩	٢٣,٠
رام الله	١٩,٩	١٤,٢	١١,٢	١١,٤	١٨,٦
أريحا	١٠,٨	١,٧	٠,٣	١,٥	٠,٥
بيت لحم	٨,٤	٩,٤	٠,١	١١,٥	١٦,١
الخليل	٢١,٢	٢٥,٧	١٧,٣	٣٧,٢	١٣,٣
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يقطن في المنطقة الشمالية من الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) نحو ٤٩٪ من مجموع السكان، بينما تضم المنطقة حوالي ٧١٪ من مجموع عدد الأبقار، و ٥٧,٥٪ من مجموع عدد الأغنام، و ٥١,٥٪ من مجموع حيوانات العمل، بالرغم من أن نسبة المساحة الرعوية في المنطقة لا تزيد عن ٣٩,٧٪.

أما المنطقة الوسطى والجنوبية (رام الله، أريحا، بيت لحم، الخليل)، رغم أنها تضم ٥١٪ من عدد السكان، و ٦٠,٣٪ من المساحة الرعوية، فإنها لا تضم سوى ٢٩٪ من عدد الأبقار، و ٤٢,٥٪ من الأغنام، و ٤٨,٥٪ من حيوانات العمل.

من الناحية العددية، يمكن القول إن هناك توزيعاً غير عادل في أعداد الحيوانات، إلا أنه من الناحية الواقعية، فإن كلا المنطقتين ما زالت أقل، بمراحل، من أن تصل إلى الحد الأدنى من الحيوانات اللازم توافرها، بحيث يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي، وعلى ذلك، وفي ضوء الأوضاع المتردية الحالية، فإن تفاوت النسب هذا، محدود الفعالية، إلا أن التطورات المستقبلية لابد من أن تأخذ باعتبارها هذه الأوضاع.

تصنيع المنتجات الحيوانية

بشكل عام، فإن وضع التصنيع الزراعي في الضفة الغربية هو وضع سيء، وربما يعتبر أسوأها ما يتعلق بالمنتجات الحيوانية، فباستثناء الطرق البلدية، لعمل الجبنة واللبنه واللبن الجامد واللبن وبعض محلات «الآيس كريم»، فلا يوجد أي تصنيع آخر، كذلك لا يوجد أي مصنع، في الضفة الغربية، لتصنيع المنتجات الحيوانية. وذلك ناتج عن ضعف